

# النادي القنيطري... ماض تليد وحاضر عنيد

ثاني فريق يتأسس بعد الوداد وفاز بأول بطولة سنة 1960 وأول لقب لكأس العرش سنة 1961



فريق النادي القنيطري

(أحمد جرفي)

## بطاقة تقنية



### النادي القنيطري

اللقب: فارس سبو  
تاريخ التأسيس: 1938  
ألوان الفريق:  
الأبيض والأخضر  
الملعب:  
الملعب البلدي (15000 متفرج)  
العنوان:  
الملعب البلدي بالقنيطرة  
الهاتف والفاكس:  
037371316  
الموقع:  
www.kacfoot.com

رؤساء سابقون: الصديق  
وعبدالرحمان المكنيسي - عبد  
القادر السباعي - أحمد الصوري  
- محمد تسماني - مولاي أحمد  
الودغيري - محمد بن جلون -  
أحمد بنكيران - محمد البوعزاوي  
- هيتوف الغازي - محمد دومو -  
محمد الحراتي - محمد المتوكل  
- الحسين بنموسى - خليل صبار  
- بنعيسى أكروش.

مدربون سابقون: عبد القادر  
الخميري - محمد العماري -  
بوشعيب الغالي - القديري  
- أحمد الصوري - بوجمعة  
بنخريف - زلي - مانديز - كريكو  
- درديبا - نجم الدين بلعياشي -  
عبد القادر يومير - جمال جبران -  
محمد رياض وآخرون.

لاعبون سابقون: منصورى -  
تشيكو - كالا - بلطام - اطويحينة  
- محمد رياض - عبد اللطيف  
حمامة - نور الدين البويحيوي  
- خليفة العبد - عزيز بوعبيد  
- بكرى - فتح - جمال جبران -  
يوسف شيبو - مصطفى الضرس -

حسنية أفعال وآخرون  
الرئيس: حكيم دومو  
الكتاب العام:  
محمد إذ الحاج  
الأمين: عمر شباخ  
المدرّب: عبد العزيز كركاش  
مساعد المدرّب:  
منير الجعواني  
المكلف بالمدرسة:  
محمد الفيلاي القصري  
طبيب الفريق: مراد اشليخ  
مرض الفريق:  
مصطفى الصنادي

الألقاب:  
بطل المغرب: 1960، 1973،  
1981، 1982  
وصيف بطل المغرب: 1979،  
1985  
بطل الكأس: 1961  
وصيف الكأس:  
1969، 1976، 1991  
وصيف كأس أبطال العرب:  
1984

اللائحة التقنية:  
الحراس: يوسف بن مويح -  
زهير العروبي - عادل الرزاقى  
الدفاع: محمد كريم حدية -  
مصطفى بن علي - أشرف عرابي  
- هشام خربوش - عمر أزماني -  
أحمد الوالي علمي - بوشعيب  
المتوحي - رضوان عطيف - إدريس  
لغناية - شوقي بنيعيش.

وسط الميدان: كريم الدافي  
- كمال شطيري - عبد الرحيم  
أبرياش - نبيل حسناوي - الشيخ  
ديبانغ - إبراهيم بالدي - رشيد  
بورواص - أمين بقالي - يونس  
هابيل - أمين الصادقي.

الهجوم: عزيز درو - أليساندرو  
دو (فرنسا) - رشيد الركاوي -  
محمد زعبول - رضوان براضية  
- عمر العمري - فريد بنهون -  
عدنان طويزة - عبد الحق المازيني  
- ربيع بوخال.

الجديدة، التي تبقى لها مكانة خاصة في قلبه خاصة أنه اشتغل بها فترة من الزمن، الحاج محمد دومو المزداد سنة 1938، ارتبط بالنادي القنيطري منذ طفولته، إذ ظل يتابع حركاته وسكانته، حتى عندما

التجهيزات. ومن الحكايات التي يرويها المقربون من الحاج دومو، أنه في إحدى سفريات النادي القنيطري إلى الخميسات في منتصف الستينات، وأثناء تناول عناصر الفريق لوجبة فطورهم، اكتشف أمين الصندوق أنه لا يتوفر على ما يؤدي به ثمن الفطور، فما كان من الحاج دومو، سوى أن ترك سيارته رهينة لدى صاحب المطعم ليتمكن الفريق من السفر، وهي حكاية توضح ارتباط الأب الروحي بالفريق رغم أنه لم يضمن المسيرين آنذاك، والذي تحمل مسؤولية تسييره خلال موسم 1974/1973 مباشرة بعد نزوله إلى القسم الوطني الثاني رغم أنه فاز بلقب البطولة سنة قبل ذلك، ووقع معه مسارا زاهرا من خلال تحقيقه لبطولتين متتاليتين ومراتب مشرفة سواء في منافسات الكأس أو البطولة، وظل مرتبط به إلى أن أخذ منه المرض مأخذا بعد أن قضى حوالي ربع قرن كرئيس له، ورغم أنه ترك الفريق مكرها إلا أنه لم يتركه إلا بعد أن سلم المشعل لابنه حكيم دومو الذي يبدو أنه يسير على خطى الأب الروحي للنادي القنيطري.

## كركاش... الريان الجديد

يعتبر الريان الجديد للنادي القنيطري عبد العزيز كركاش المولود بوجدة سنة 1965، والذي التحق به قادما إليه من مولودية وجدة بعد انفصاله عن روزان، من المديرين الذين يعيشون تغيير الأجواء والبحث عن أفاق للتخليق، مدرب شاب، مشاغب ومشاكس داخل الملعب وخلق خارجة يكاد لا يسمع له صوت، يعرف كيف يتعامل مع لاعبيه ومحيطه، رجل المهمات الصعبة ورجل القربة الدينية، حيث عمل استاذ لهذه المادة داخل المغرب وخارجه، ليس غريبا عن الملاعب، فقد عرف وخبر جل المستطيلات الخضراء بالمغرب وبلجيكا وسلطنة عمان، لعب للمولودية سبع سنوات من 1983 إلى 1990 وحمل قميص المنتخب الوطني للشبان سنة 1985، ولعب للنهضة البركانية سنتين بعد ذلك، ثم احترف ببلجيكا ودرس هناك خبايا التدريب، إلى أن حصل على دبلوم من الدرجة المتأخرة معترف به من الاتحاد الأوروبي ودبلوم للدراسات المعمقة من بروكسيل، كما درس الماركيتينج ببلجيكا، ولج عالم التدريب منذ سنة 2001 مع فريق نهضة سطات عندما كانت تلعب بالمجموعة الوطنية الأولى، ثم انتقل لتدريب مولودية وجدة سنة 2002 وشباب المسيرة سنة 2003، ثم حلق بعيدا في اتجاه دول الخليج وحط بالرجال بفريق السويق العماني سنة 2004 قبل أن يعود إلى فريق مولودية وجدة سنة 2006 لينتقل في منتصف هذا الموسم إلى النادي القنيطري والذي يهدف من خلال وجوده معه إلى إرجاع الثقة له والعودة به إلى سالف عصره ليربط ماضيه بحاضره.



اضطر

للسفر إلى فرنسا للعمل ملحقا اجتماعيا لدى السفارة المغربية، ظل وفيا إليه وظل يرسل له مجموعة من الروحي للنادي القنيطري.

عليه، ليعود خلال موسم 2006/2007 من جديد إلى مكانته الحقيقية بفضل مجموعة من اللاعبين كحمادة الوالي العلمي وطارق مرزوق ورشيد بورواص وآخرين، مدعمن من طرف رئيس شاب، حكيم دومو ومدرب شاب أيضا أعطى للفريق الشيء الكثير وهو منير الجعواني الذي قضى مع الفريق أكثر من عشرين سنة، وقد بصم الفريق خلال هذه البطولة على بداية جيدة قبل أن تتعثر نتائجه من جديد.

## دومو الأب الروحي

يرتبط اسم النادي القنيطري باسم الحاج محمد دومو، الأب الروحي للفريق، والذي لا يزال مرتبطا به أشد الارتباط رغم المرض الذي ألم به، فخلال مباراة الرجاء البيضاء والنادي القنيطري التي جرت الأحد الماضي بملعب العبدى بالجديدة، لوحظ وهو محاط من طرف ابنه حكيم الرئيس الحالي للنادي القنيطري، وأحد مساعديه، والذي أبى إلا أن يرافقه فريقه إلى



عبد العزيز كركاش

(أحمد جرفي)

1982/1981، إضافة إلى خليفة العبد ونور الدين البويحيوي المشاركين معا ضمن كومنديو الميكسيك الثانية والتي شهدت احتلال المنتخب الوطني للرتبة الأولى في مجموعته ومروره إلى الدور الثاني، كأول فريق عربي وإفريقي يحظى بهذا الشرف، هذا دون الحديث عن محمد رياض وناقيلة وكالا وعزيز بوعبيد وجمال جبران ومصطفى الضرس وعلي بواب وقدر العمراني وأيوب لاما وآخرين، والذين أكدوا وما زالوا يؤكدون أن النادي القنيطري ظل على السدوم مشتتلا لتفريخ اللاعبين الموهوبين رغم تراجع أدائه بين الفينة والأخرى.

## مدوجزر

خلال سنوات الستينات والتي توجهها بلقب للبطولة والكأس بدأ مستواه يتراجع إلى سنة 1969 إذ استرجع كل إمكانياته الفنية والتقنية واستطاع لعب نهاية كأس العرش، ثم توالى سيطرته ولعبه للاندوار الطلائعية إلى أن حقق اللقب الثاني سنة 1973، إلا أنه وسنة بعد ذلك، أدى ثمن مغامرة المدرب الإسباني فيغاس الذي عمل على تشييب الفريق بنسبة كبيرة، وعمل على دفع العديد من الأسماء والتي وإن لم تستطع الإبقاء على الفريق ضمن حظيرة فرق الصفوة، إلا أنها ستقول كلمتها لمدة أكثر من عشر سنوات فيما بعد، عندما استطاعت العودة إلى مكانتها خلال موسم 1976 والذي لعبت خلاله نهاية كأس العرش، ومنهم عزيز بوعبيد ومحمد البوساتي ومحمد لصبلي وعبد اللطيف حوماما وخليفة العبد ونور الدين البويحيوي، والذين درهمهم بوجمعة واستطاع أن يرقى بهم إلى أعلى مستوى، وهو ما مكنتهم من احتلال الرتبة الثانية في منافسات البطولة خلال موسم 1979، والفوز بها سنتي 1981 و1982، واحتلال الرتبة الثانية خلال بطولة سنة 1985، كما تالق خلال مشواره الإفريقي بوصوله إلى دور ربع نهاية كأس إفريقيا للأندية البطة سنة 1983، واعتبر آنذاك أول فريق مغربي يحقق هذا الإنجاز غير المسبوق، وفي السنة الموالية بلغ نهاية عصبة الأبطال العربية، وشارك في الدوري الدولي للشرطة وفاز بكأسها خلال المباراة النهائية على سلتيك غلاسكو ب(1/2).

وخلال موسم 1991 وبعد هزيمته في نهاية كأس العرش أمام الكوكب المراكشي، بدأ نجمه ياقل من جديد، خاصة أمام اندعام مداخيل قارة وملعب قادر على استيعاب جماهيره الغفيرة، وهو ما جعل نتائجه تتراجع بين السلبى والإيجابي، إلى أن تفقر إلى القسم الثاني موسم 1995، وظل يصارع طواحين الهواء إلى غاية موسم 2003، حيث حقق الصعود دون أن يستطيع الحفاظ

يعتبر النادي القنيطري من أرق النوادي المغربية، التي أثبتت الساحة الرياضية، وسجلت حضورها بقوة منذ بداية البطولة، إذ كان لها شرف الفوز بلقب أول بطولة سنة 1960 وأول لقب لكأس العرش سنة 1961، والذي تسلمه من يدي المغفور له الحسن الثاني، ويعتبر النادي القنيطري إلى جانب ذلك، ثاني فريق مغربي يتأسس بعد الوداد البيضاء، والذي كان له شرف المساهمة بدوره في تأطير العديد من شباب القنيطرة واحتضانهم أيام مقاومتهم للاستعمار الذي كان يحظر عملية تأسيس النوادي والانخراط في العمل السياسي، واستطاع النادي القنيطري اللقب بفارس سبو، أن يحقق نتائج جيدة طيلة أربعين سنة قبل أن يتراجع أداءه ويتقهقر بين مد وجزر إلى غاية موسم 07/06 الذي استرجع خلاله هيئته وعاد إلى مكانته وسط فرق الصفوة...

## إنجاز: أحمد ذو الرشد

تأسس النادي القنيطري سنة 1938 سنة بعد تأسيس فريق الوداد، من طرف مجموعة من الوطنيين الغيورين على بلدهم الذي كان يعيش تحت نير الاستعمار، وعلى رأسهم منصورى القايد والبوصيري والصديق المكنيسي وعبد القادر سباعي اللقب بالطانطو، وانخرط في البطولة الشرفية بلاعبين مغاربة، إذ لعب أول سنة له بالقسم الشرقي وانتقل بعد سنة إلى القسم الوطني الثاني، قبل أن يلتحق بأول بطولة مغربية منظمة برعاية الجامعة الملكية المغربية سنة 1956، وظل حضوره باهنا إلى حدود سنة 1959 بعد مجيء الأب الروحي الذي ارتبط اسمه به لحد الآن، الأب هذا والذي شكل الرئيس العبقري لم يكن سوى سي أحمد الصوري الذي جعل منه ناديا منتظما، سيقدوده نحو الألقاب والإنجازات التي جعلت منه ناديا مهاب الجانب.

## سجل الألقاب

انطلقت مسيرة النادي القنيطري المخفزة خلال موسم 1958/1959، بعد مجيء الصوري، إذ كان كل من الوداد البيضاء والكوكب المراكشي ومولودية وجدة، التي فازت بثلاثة كؤوس للعرش في ظرف أربع سنوات، كانت هذه الفرق تسيطر على البطولة والكأس معا، واستطاع فارس سبو، أن يجد له مكانة ضمنها، بل وتخطاها واستطاع الفوز بأول لقب للبطولة موسم 1960/1959، بعد أن سبقه إلى ذلك كل من الوداد سنة 1957 والكوكب المراكشي سنة 1958 ونجم الشباب سنة 1959، وعاد ليفوز سنة بعد ذلك، بلقب كأس العرش بعد فوزه في النهاية على فريق الوداد البيضاوي بهدف لصفر وبالبياض حيث لم تكن الوداد سهلة



البوساتي